

انستازيا

بوح حياة

دنيا عيساوي

(مجموعة خواطر)



تصميم الغلاف:

حفیظة المبدی

أنستازيا

'بوح حياة'

__مجموعة__ خواطر__

تصميم الغلاف والتنسيق الداخلي:

حفيظة العبيدي: مسوؤلة عن صفحة

'The write' 📧 HafidhLaabidi96@



● مقدمة

رغم انها لا تروق للجميع...

احببت لو تعرفت عليك قبل ان اكتب هذا الكتاب لاملأ الفراغات التي تراكمت في
مخيلتي بذكرياتك الجميلة كتبتة لانفسكم البرينة بنفس الحماس الذي ينتابني
عندما يلجا الي صديق حزين قررت ان ادون هنا ما اوجهه لغيري ثم اقروه
لنفسي و اهديه للعالم الذي هو انت ...

قطار سريع

و أرى الثواني تمضي امامنا .. لكن الأفكار دائماً ما تعود لزمانها .. ننكبر و نترك كل المشاعر فينا .. نحلم الى أن نحققها جميعها .. نسير دروب صبابنا بأحجام أكبر تسعى وراء أيام جديدة تضج بضحكاتنا لتختم لنا أفراحنا .. نحن من كيف كنا و كيف أصبحنا .. نعم نحن هم من ضل عبق الماضي عالق بنا جعلنا منه جسراً لنا لبنني مستقبلنا بين الفينة و الأخرى نشواق لدفاترنا المملوءة برسومات طفولتنا أو أماكننا التي مازالت تاوي دفي حكاياتنا مثل تلك الزاوية في بيتنا التي لا تفتؤ تذكر تلك المدفأة المهترئة والرائحة المنبعثة من اعواد الحطب الملتهبة التي تمدنا بدفي يلم شملنا و تعلو اصواتنا حوله .. لكن سنعيد الكرة في أيامنا القادمة ...

كابوس لعين

أيها الليل ألا تختفي.. فأحلامي لا تريد التصالح معي.. لم يبق في الحلم حلم.. بل أصبح نزاع اليم يهز صدري لعله يتوقف الجدل.. وكان أحلامي تودعني و تزيد قلبي لهيبا.. تخبرني أن البقاء أصبح من المحال.. كلما هرعت مسرعا ألحق بها تزداد سرعة أكثر في الابتعاد.. لكنني أعلم أن خيوط الشمس المشعة ستصنع لي صباحا بطعم حلم آخر.. فدوام الحال من المحال..

كتب لي ..

كأشلاء مترامية تركوني وحيدة ارقص على أنغام الوداع المتثاقلة .. تبكي عيني تشتعل خيبي تلتهم أمني لتضيء وجوههم تتماثل
لك نظرات الثعالب كجوم في ليل عاتم تعزف لحن الموت ... ههه هل صدقتم تمثيلي البارع انه مقطع قصير من مشهد كاذب
.. أحرق أوراق لعبكم هاته في عز الشتاء في يوم اشتد برده لاوقد مدفأني بينما ادون ناجحي .. فيا ترى ما بالي أرى
ابتسامتكم الأولى افلة ...

بيت بدون جدران

عجلات الأيام تسير بلا هوادة كقطار يمضي لا يعرف الا اتجاهها واحدا لا يحيد عنه الا اذا دفع مقابله ارواحا لا ذنب لها
..نولم بعضنا البعض فلماذا أيها الوفاء تبيعهم بسمات باهتة فقد جف البكاء دموعه رثاء على مشاعرنا المزيفة أمغرور انت
بشوكك الذي تزرعه تضيق به صدور وتشتاق به اجفن الى غمضة نائم... تلك هي قلوب طيبة تجردت من جدرانها
لضحكة من القلب اوهمت بها دموعك الكاذبة المتزاحمة دمة غبرة تفضحها اصواتها المتعالية و كانه بيت بلا جدران
لكن خلقنا لغمضي ونرم أنفسنا فنعود من جديد نزرع مشاعر صادقة

نعمة انتظار

على شاطئ الأنتظار عزفت نعمة الوصال يا غائبا رغم الحضور تكاد الشمس تغيب من جديد تخفي ضجيج هذا البحر
المغمور فذلك موج الليل يأتي ويحيد..ليلة صاخبة و القمر بعيد يلوح بخبر سعيد فضاءات نور و سحببات شوق ياترى ا
تلمحين طيفه فالغياب بين طياته حياة

سلاح من نوع اخر

و ما الحب الا خبايا كسلاح يخفي في جوفه رصاصة..فحتى الكراهية حب لم تجد طريقا سويا لتعبر عن نفسها بمنطقية
..اخبر كل من حولك بحبك لهم ..جمال روحك هو كنزك الدفين اسمح لنفسك بان تعيش أكبر الاحلام واصل التقدم
وواصل التعثر و أحيانا السقوط الذي يأتي بعده النهوض و البدا من جديد لا تنتظر فالوقت المناسب لا يأتي بل انت
صانعه ..الحياة تحتاج الاقدام على المخاطر ومهما بلغت الصعوبة الحناجر فهناك حتما لكل فعل جزاء مثمر

خربشات قلم

تصطدم بنا الأيام لتوقظنا على وقائع و احداث غريبة ليست جديرة بالتوقع ..غريب جدا داك يبحث عن كمال الحياة و اخر يبحث عن ابسطها افكارنا مختلفة و حتى متناقضة أحيانا ليس لنا الا و ان نحاول أن نوجه شراعنا تجاه التيار لا عكسه و نسيطر على زمام الامور كي لا ترمينا خارج قوقعة هذا الصراع المستمر نخوض تجاربنا تارة موملة و تارة نتمنى لو تكون تلك النهاية اللامتناهية وليس بعدها بداية ..نتأمل حالنا تظهر لنا خبايا و أسرار الحديقة السرية مثلما كنا نمر بجانبها لا نلاحظ وجودها نحن من كنا خارج سيطرة سيدنا عصينا الأوامر تلك العضلات العجيبة تراها تكاد لا تعقل عن الواقع الا أشياء معدودة فعادة ما تعيش في عالم خاص بها .بين أحلام جميلة و أمل غير مستحيل هذا هو عالمنا العجيب مجاميع من فقاعات مختلفة الألوان و الاشكال و الأقوى تحمل لنا مفاجات لا تشبه واحدة أخرى فدع كلا منها تخرج ما ارادته في وقته فقط عليك ان تكون قائدا جيدا لها ...

كاتبه سيئة

انا كاتبه سيئة جدا لخزعات لا تطيق حتى تحمل حروفها المجتمعة غصبا... ثم اني لا اطيق كتابة الأفكار الجيدة او الجميلة كما يجيدون تحسينها فقد افرض عليكم أفكارا اجيد سردها تارة من ارض الواقع و تارة أخرى من العدم وقد يكون اغلبها منهكا للعقل و صعبة الاستيعاب حتى و تظهر ملفتت للاندھاش كما انها تجرك الى طريق غير معيد او الى طريق منحرف حتما لذا ان كنت تعلم انك بشر لا تمتلك الشخصية القوية الصامدة في اعاصير زهول الأفكار المشردة ساخبرك اني لست مسؤولة عن غباءك او غفوة ذلك العقل البليد الطاعن في السن لانك ستشعر بشيء ما قد تغير بداخلك و قد يحدث ضجة لذا كن مسؤولا عن قراءتك لحروف او اسطر لا تليق الا بشخصيتي الغريبة كما ينعتونها في مجتمعنا

نزلة برد صاخبة

نصاب أحيانا بنزلات برد نرى فيها كم نحن ضعفاء لا تقوى على حرارة تلبد حركة جسم انهكه التعب ندرك فقط ما يعانيه أصحاب الامراض المزمنة ووجع الألم الذي يعانونه أصحاب الامراض المميتة ..من الصعب ان تدرك انك دخلت العد التنازلي لبقاءك على قيد الحياة و دخولك مرحلة الحياة الأبدية لا تقوى على ردها كما كانت قبل يعرف جسمك ما حل به من دمار سيصبح كل هذا العالم مجرد لعبة سخيقة نحتقرها كما يحتقرها الطفل عند كبره فيعود عجوزا أكل عليه الدهر و شرب و ابيض شعره يحكي قصة الزمن الغابر بعدما كان يراها في بداية المطاف سعادة لا متناهية ..

صمت الخواطر

حينما يتناغم تفكيرنا مع تلك الاحلام التي تنقلنا الى عالم الخيال ينتابنا شعور غائب منذ زمن ليس ببعيد يملا الدنيا اسى و يوشك بتلك الأمانى أن ترحل و تغيب بسرعة كشمس الغروب ..تعصف بخواطرنا الامنيات و قد باتت كل ليلة تنئن شوقا لأن تكون في فصل ماض كان و لا زال يسطر اسطرا من الاسى و الحرمان تحمل بين جنباتها الحب و الوفاء باستطاعته يوما ان يمحو زلات الأيام المتثاقلة على اكتافنا عند شواطئ خواطرنا

تلك الليلة...

عتمة تنساب معها لحظات انكسار وصمت إحساس ورهبة من خيبات بعض البشر تمازحها انفاس سقيمة متعامدة مع خطوات بائسة مقيدة بالهزيمة و التي كانت غاية مرادها قلوب تبادلها نفس المشاعر تزج بها قدما نحو احلامها ..سلسلة استفهامات وبسرعة أمواج البحار الغاضبة هم من اعلن الرحيل أولا و تركو لنا بصمات الخيبات المتراكمة و انتهينا معهم من حيث بدانا او حتى من قبل أن نبدا نعود ادراجنا في طرفة عين و ما لبثت أن تحولت على اثره كل مراحل عواطفنا و قررنا السير من جديد لا تحذونا الا ذرات الامل التي اوشكت ان تندثر لولا روعة الوصول في اخر لحظة من وقت النهاية

بعد رحيلك يا أبي

اعلم يا أبي أن في قلبك فرحة ناقصة..

فرحتي تظل ناقصة وان طالت السنوات بعد رحيلك يا أبي تعلمت أن لا مكان اخر للحزن في قلبي فكل الأحزان صغيرة بعدك يا أبي تكبيرات العيد بدون ثوبك الأبيض و رذاذ عطرك المفضل الذي تعم رائحته المكان سفرة رمضان كيف كانت بدونك يا أبي جميعها فرحة ناقصة كيف تكتمل واسمي المربوط باسمك ابتسامتي ملامحي التي منحتها لي قبل رحيلك يا أبي ولكن هذا قدر الله فرحة الله عليك يا أبي ..ادعوك ربي يا ربي وان تجمعني معه في جناتك العلى ...

مرارة انتظار

حقيقة نجهلها نجهل سببها ..الانشغال عمن نحب..صرنا نترقب وقت فراغنا الذي لا يأتي ..ذلك الوقت الممتلئ بكل أمور الدنيا الا بهم ومن بعيد يمثلون ذلك الدور اليتيم المترقب الكثير الانشغال باتقان يكاد يخبرك أن سواك عنهم أو تفقد أحوالهم لا يغير من أمرهم شيء..موجع ذاك الإهمال منا نسكبه في كل مرة ككأس ممتلئة بالاحتياج في طرقات الانشغال وهم لا يزالون ينتظروننا بقلب مشتعل اشتياقا ترهقه تلك الغيابات المتكررة تروي مرارة انتظار مميت ...

علمتني الحياة

أنك تحتاج للهروب بعيدا فقط بخطوات متسارعة تتناقل كلما ابتعدت أكثر لترى كيف ستجري الأمور في غيابك من بعدك من ينتظرك من يبحث عنك لتعيد ترتيب أوراق لعبك لتتأكد أن الحياة طاقة داخلية بجثة تحتاج لتدخل في حديث خفي لا يكاد يسمع حتى بأذنك تحتاج فقط لتدخل في شجار قوي مع افكارك المتداخلة التي تلعب أحيانا دور المجرم في حق نفسك وبين الفينة و الأخرى دور محامي الدفاع عن قراراتك البائسة التي اتخذتها يوما بأنانية من أجلك فقط تهاجر الى عالمك الذي تعيش فيه رسم خيالك هي فترة استرخاء مجبر على ان تعيشها كدواء دوري قد تدمن عليه..

دفعة واحدة

في عمر ما ستشعر وكأنك تقدمت 100 عام قبل الآخرين وأن جميع ما يشعر به البشر في سنوات طويلة قد عشته انت خلال سنة واحدة الفرح الحزن التشتت الجبر البكاء الضحك الصمت و الكلام حتى الصراخ في حين يجب ان تهدا كل تلك المشاعر تجرعتها دفعة واحدة استنزفت مشاعرك حتى تساوى كل شيء فلا شيء ملفت للاحساس في عمر ما ستحب ما كنت تكره بشدة وقد تكره ما كنت تحب في عمر ما سيقبل الأصدقاء من حولك وستعلم أن كل شيء قابل للتغيير قد يتقدم بنا العمر في الوقت الذي يكون عمرنا الفعلي ثابت نكبر بكلمة أو موقف مرض أو صحة نجاح أو فشل سقوط أو نهوض فقد أو غربة اننا لا نكبر بتقدم الزمن و العمر انما نكبر بسرعة مخيفة نحن نشيب حين تشيب ارواحنا ومشاعرنا احاسيسنا قيب رووسنا هذه الاعمار الذي حصدنا فيها التجارب و الأقتعة المزيفة من يعيدها عهدنا الأول هجرنا حكاية الجدات و رائحة الحناء ليلة العيد و ذلك البيت بارجائه الضيقة الذي ضم بصمات اقدمنا الصغيرة التي كبرت شيئاً فشيئاً سافقتنا الى أماكن مغايرة انستنا ما ذقنا حلاوته النادرة ابتعدنا جدا عنا عن ذلك الطفل الذي يختبئ بداخلنا و نحن نتهالك لاخفاءه لا بأس هذا النضج المبكر يصنع منا قوة فان لم تكن في عشرينياتك قويا قلا تنتظر ذلك في سن الخمسين ..الحياة قائمة على المجاهدة فهي لا تعطيك حياتك ربيعا فلا بد من تعاقب الفصول ستكون ممتنا لكل المواقف التي صنعت منك "انت اليوم"ستشكر الحياة على عمر عقلك الذي اهدتك إياه دروسها لان العمر الحقيقي لا يقاس بالأرقام و الأعداد الأيام وحتى عد الأيام بل باحساسك بالحياة

حرب باردة

نحن قتلى دون اية جراح ..نترامى بنظرات حقد وغيرة لا بالرصاص نواجه احلامنا في هذه المدينة الحاسدة ..مالذي فعلناه بنا نحن متعبون من كوايس الرحيل نحمل بيوتنا طفولتنا ضحكاتنا الهستيرية على أكتاف اثقلتها الحيرة الحزن الكامن في نبرة اصواتنا على الأقل اعيدوا الي ضحكاتي التي تشتت في غياهب المدينة الحاسدة ستججد احلامي لتضاهي جبال غفوتي واعود ثابتة الخطى للاحق طيف النور قبل أن ينجلي ...

رائحة الشتاء

سيطر الشتاء غيما يحجب عنا وحشة الظلام يعزف لك المطر لحن الشوق الدفين و مع كل لحن تفتح تلك الجراح العنيدة وكل حزن قد ارتحل عاد لينشر لنا رذاذا يرتطم بالأرض فتخرج منه عبيرا ننتظره بلهفة فنهدا ونستكين كطفل اغمضت عيناه بعد بكاء مرهق تتذكر أياما نعود فيها من المدرسة و الثانوية و الجامعة مبللين فتستقبلنا امهاتنا بتلك المنشقة الممتزجة بدفئ أناملها الرقيقة التي تشتم منها رائحة الرغيف الزكية فتزيدك لهفة الجوع ... رائحة الشتاء الممتزجة برائحة العدس و تلك الحفلات الصاخبة بأصوات الفرح تسمعها عندما نزيح ستائر المنزل نمسح بأيدينا الدافئة زجاج النافذة البارد تظهر لنا تلك الحلة ناصعة البياض اكتست بها الأرض حلة كهروس نحتفل بقدميها .. نلبس أزواج الجوارب المتراكمة على بعضها و ملابس الشتاء الملونة لا تشبه بعضها بعضا مهمتها الوحيدة الدفئ ليس الا لا نرجو الموضة و الأزياء فصل الحنين و السعادة ندعو الله عند كل قطرة مطر أن يروي قلوبنا امنياتنا ...

بوصلة الروح

في طريقك اليه عليك ان لا تخوض في وحل الجدل السفيه و لا حتى تلك الطرق الممهدة .. للثراء .. لحياة الخيال .. أحلامك الوردية متباهيا و كأنك تملك الجبال شامخات بين كفيك خشية الانزلاق على حافة الطريق فترتطم باشواك الحبية المرة تتجرعها رغما عنك وتضع قدمك بين تلك الجذور المدلّمة التي أكل عليها الدهر و شرب و تصلبت جلدها فالحامات في الإسلام لا تنخفض 'واتم الاعلون' هذا وعده لنا ما نفذت كلمة صدق انت قائلها بسمة رسمتها على وجه قريب او غريب كلمة طيبة في ظهر غيب دعاء.. خير وانت مهاجر اليه لا ينفك انفك يستنشق رائحة الجنة على قلبك و هو سائر اليه عليه أن ينتشل تلك المغويات انتشالا و يخرج من جوفه شظايا دنس عالقة مستعينا بمن لا منجى منه الا اليه فما خاب من فر منه اليه هو الله جل جلاله

صدفة

نحفظها في صندوق ذكرياتنا نردها على مسامعنا كلما دقت ساعة الأيام الخوالي يا لها من صدفة رائعة هل حدث لك و ان جلست في حديقة عامة بجانب شخص غريب وأصبح صديقك المقرب ..هل حدث وأن سهرت لوقت متأخر تعمل في مقهى ينهشك التعب و الملل و التقيت بشخصك المفضل ..ما هي اغرب صدفة حدثت لك ؟ استطاعت تلك الدهشة العادلة أن تجرنا الى منعطفات لم نكن نعي وجودها و لم نتحسس حتى توقع حدوثها خالفت قانون جاذبية مخططاتنا و حساباتنا المعتادة و غير المعتادة انها ذلك الارتباط بن حدثين لا توجد علاقة تجمعهم تلك الإشارة الساطعة المشوشة كتلويحة العصا السحرية

ان سقطت سبعا فانهض في الثامنة

دوامة التفكير المفرط في اتقان الأشياء و الأهم خوفا الدائم من الوقوع في الخطأ ليست يتلك الصعوبة المعظمة تساؤل دائم هل نحن في وهم ..يشبه ذلك قاب قوسين او ادنى لأن النجاح هو قدر مقاومتنا في حرب نخوضها في اليوم مرتين التي واجهناها بثباتنا فكثير من خاضو غمارها حد المنتصف و تراجعو عنها سلبا منها فتجارينا السلبية هي الأهم من تجارينا الإيجابية فالتقد خير من مجاملة مزيفة ندفع مقابل كل فرحة انتصار بعض الخوف الفطري فينا ..وقت جد ..ثبات خطوات ..انطلاق بدون تردد ..نقطة البداية ..استعد .. صفارة .. انطلاق.

ندم

توقفت في حين كان يلزم أن تستمر بالمحاولة تراجعت و قد تفصلك خطوة عن حلمك تفوهت بكلمة ليست بزمانها و لا مكانها استنزفت روحك مقابل صفقة خاسرة فقد فيها ذاتك حاولت حين استلزم الأمر التوقف عندها افطمت في الإفصاح عن مشاعرك أو حتى أرغمت نفسك على السكوت حين كان يجب أن تفصح عما بداخلك تسرعت باتخاذ قرار ما لم يكن في صالحك أرى الطريقة التي تراقب بها عقارب الساعة تلك.. الساعة القديمة المهترئة و تتمنى لو بإمكانك حينها اعادتها الى الوراء لكي تصحح ما ارتكبته من أخطاء ..لا تصدق تلك الكلمة 'ندم' فمن رحم الألم الذي سببه ذلك الخطأ الجارح تولد أعظم الدروس الخطأ الحقيقي الذي لم تتعلم منه شيئا تقدم واجه و احدث التغيير و لا تستهن بالضحك على زلاتك فهو علاج مجاني لما جنيت من جروح أخبر الندم أنه هو ذلك الابصار الذي يأتي متاخرا وذلك الادراك المتزامن لا تستسلم لا تقع فريسة لانيابه البارزة تسلم نفسك طوعا لتأنيبه الا صوب أن تستيقظ بوعي لا أن تغلق عينيك بخجل هو ان تنجو لا ان تغرق أن تحيا لا أن تموت

صفحة بيضاء عنوانها 'انت'

لا ادري ماذا تخبؤه بجوفك الان هذه الصفحة لك شاركتي ما يجوب بخاطرك الان ماذا تغير بداخلك ؟

مسودة

ابتعد الان و لم ينته الخوف من الغد كم نبدو مكسوري الجناح في تلك الرحلة رقم 24 عندما تتعلق بالسراب ننام عن جوعنا جوع احلامنا لكن ذاتي لم تكن تحض برعايتي لكني مازلت متشبثة حتى آخر نفس

حرف بحرف

قد يكتب القلم و يحف الخبر و ينسى اين سكب اخر مرة لكن الورقة هي الوحيدة التي تتذكر ما خطه حرف بحرف
فالاوراق بريئة من أن تكذب و ما نريد أكثر مما نحب هي اقدار لنا تجري بين ما خير لنا و بين ما يسر لنا لا تحسبوه
عند الله هينا تحسبونه شر لكنه خير استوت كفتي الميزان ..

خلقت لتزول

كررت يومها انها لا تزول و لكنها زالت كلمح البصر أوحى اسرع قلت انها صعبة الوصول و من ثم وصلت وتجاوزت
تلك البذرة التي القيتها البراحة في حضن التراب أصبحت شجرة..الصبر مفتاحها ..لن يدوم و ان طال فأوراق الأشجار
تسقط لتعود..

خير

ربما ما يحدث اليوم خير لما سيأتي لما نضجر لما نهجر لما نجعل انفسنا تحتضر كن انت فقط و انتظر ولعل عطايا الله
اعظم من أحلام البشر

مهما

مهما تعثرت بنا الظروف وانقلب زورق الامل في الراحلة فلن نودعها بل سنسلك سبلا جديدة اليها سنشعل شموع الامل
و قناديل المحبة لنشعر بالأمان و سنردد سيكون الغد اجمل باذن الله

بداية من نهاية

سنبدأ الحياة من جديد و سنجد البديل الاروع و الأنسب ونحن نصارع كعابر سبيل سنلتقي يوما ما بمن يثمن مشاعرنا و يجعل منها حبا اسطوريا و تتمدح به كل السنة الشائيات المثيمة فرح ونجاح ..ياس أمل ..نهاية بداية فيا جابر قلوب المنكسرين اجبر قلوبا ترتجيك قد المجتهد المخاوف و لعبت باحاسيسها السنون فرسمت في قلوبهم خارطة الالين ارزقها الرضا بأقدارك وحب كل ما يقربها الى حبك و حب من يحبك.....

خاتمة

اعتن بقلبك



الاسم واللقب : عيساوي دنيا
تاريخ الميلاد : 10-05-1997
مكان الولادة : رأس الوادي برج بوعريش الجزائر
العمر : 24 سنة
الحالة الاجتماعية: عزباء

*التعليم:

2020-2015
المكان : جامعة الحاج لخضر باتنة 1
الشهادة : طبيب بيطري
بكالوريوس في العلوم: علوم الطبيعة و الحياة 2012-2015
اللغات
العربية
الفرنسية
الانجليزية

المهارات

• كتابة

• صنع القرار

• مجمع حل المشاكل

• روح العمل الجماعي • التفكير الإبداعي

• مبتكر

• التركيز

• نشيطة

الشهادات

مسعف دولي

شهادة خياطة الملابس العصرية

طبيب بيطري

العنوان: شارع سعيد رباح رأس الوادي برج بوعريش الجزائر

الهاتف: 213674312617

البريد الإلكتروني:

Douniaaissaoui34@gmail.com

دنيا عيساوي



باستثناء الكتابة ما كان لي مهرب آخر استطيع اللجوء
اليه.. اتذكر جيدا سنوات مضت من عمري أنام اطراف
النهار و استيقظ ليلا كبومة تخشى ضوء النهار.. لا أقوى على
تحمل تصرفات بعض البشر لكن الآن ادركت أن لا أندم
على اي شيء دخل حياتي فالخلص اسعدني و السيئ منحني
التجربة و الأسوأ كان درسا قاسيا منحني الأمل تذكر يا
صديقي الروح بلا أمل كنبات يتعطش ماء و الانسان دون
ابتسامة كوردة دون رائحة

صدر عن صفحة *The write*



Hafidha Laabidi96@

llhtwbt8@gmail.com

رقم الواتساب: 23867536